رئيس جمعية الحكمة أكد استفادة مليون شخص من أضاحي العام الماضي

د.أحمد الملا لـ «الإيمان»: العمل الخيري يدافع عن نفسه منذ أكثر من 60 عاماً

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الحكمة الكويتية د.أحمد صباح الملا أن العمل الخيري يدافع عن نفسه منذ أكثر من 60 عاما وان التشكيك فيه لا يؤثر على المتبرعين بل يزيد عددهم لأن العمل الخيري الكويتي عمل متميز ومتطور. لافتا إلى أن الجمعية تركز على الاحتياجات الرئيسية للمحتاج وهي الايجارات والرسوم الدراسية مؤكدا أن التعامل ليس مع الأشخاص بل مع المالك ومع إدارة المدرسة وتطرق الى انشطة الجمعية الداخلية والخارجية والى نص الحوار:

نسعى للريادة في العمل الخيري من خلال تنفيذ مشاريع تعليمية إغاثية إنسانية وإنمائية داخل الكويت وخارجها

د. أحمد الملا يتحدث للزميلة ليلى الشافعي (محمد هاشم)

بداية عرفنا بجمعية الحكمة الكويتية؟

● هي جمعية كويتية غير حكومية تسعى للريادة في العمل الخيري وتكرس جهودها لتنفيذ برامجها التعليمية الإغاثية الإنسانية والإنمائية داخل وخارج الكويت من خلال دعوة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة وخارج الكويت من خلال دعوة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة بمنهج يجمع بين الأصالة والتجديد، ورؤيتنا بناء شامل يحقق معايير الجودة في بيئة دعوية تربوية تثقيفية جاذبة تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

ما الأهداف التي تسعى الى تحقيقها «الحكمة الخيرية»؟

● خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها والعناية بها مع نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة بالعقيدة والفقه والعلوم الشرعية في المجتمع المحلي والدولي، مع العمل على مساعدة الفقراء والأيتام وطلاب العلم داخل وخارج الكويت، وايضا نعمل على اعداد جيل من الشباب للمساهمة في خدمة اسرته ومجتمعه وبلده، مع العمل على ابراز المظهر الحضاري الإسلامي والمحافظة على الهوية الإسلامية وإبراز الصورة المشرفة لدولة الكويت في دعم ورعاية الأسرة والفقراء والمشاريع الخيرية داخل وخارج الكويت بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية والهيئات الخيرية داخل وخارج الكويت بصرف الزكوات على محتاجيها داخل وخارج الكويت حسب رغبة المتبرع ونحن نركز على الاحتياجات الرئيسية السكن والرسوم الدراسية ونتعامل مع الجهة المباشرة مع المالك والمدرسة.

ما نوعية المشاريع المقدمة داخل الكويت؟

● لدينا مشاريع اجتماعية ودعوية وتعليمية وموسمية وتنموية ومشروع البركة.

باختصار ماذا تقدمون من مشاريع اجتماعية؟

● توزيع أموال الزكاة ومشروع لا يسألون الناس إلحافا لمساعدة الأسر المتعففة، مشروع وجبة عامل، مساعدة الأسر المتضررة من أزمة كورونا، سداد الإيجارات، مشروع دفء الشتاء، برد عليهم، إعانة المرضى بالنسبة للدعوية حلقات القرآن الكريم، سقيا الماء، طباعة المصاحف، كفالة معلم الخير، الدورات العلمية، دعوة غير المسلمين، رعاية النشء والشباب.

أما المشاريع الموسمية داخل الكويت فهي توزيع السلال الرمضانية وتوزيع لحوم الأضاحي وكسوة العيد، وذلك للأسر المتعففة الفقيرة، ولدينا 250 أسرة مسجلة لدى الجمعية وقد استفاد مليون شخص من الأضاحي داخل الكويت وخارجها.

ماذا تقدمون من المشاريع الدعوية والتعليمية والتنموية داخل الكويت؟

● بالنسبة للمشاريع الدعوية، لدينا ديوان الحكمة، وهو عبارة عن برامج دعوية وتثقيفية شهرية، ورسائل دعوية يومية وأسبوعية والملتقيات العلمية والثقافية، وتقام للمشاريع التعليمية حلقات الحكمة لتعليم القرآن الكريم وحلقات الإتقان ومشروع سنابل النبراس، وهو مشروع نسائي لخدمة القرآن وعلومه، بالإضافة الى مشروع توزيع أجهزة الحاسوب والتابلت لمتابعة التعليم عن بعد، وتسديد الرسوم الدراسية للطلبة الفقراء والمحتاجين.

أما المشاريع الداخلية التنموية فهي «وقف كويت العطاء الخيري» لدعم أنشطة الجمعية الخيرية والدعوية، ومشروع «قبضة السدر» للمحافظة على البيئة، ومشروع «احتسبها صدقة» لتجميع الملابس المستعملة وإعادة توزيعها.

كم عدد الطلاب الدارسين في حلقات الحكمة لتحفيظ القرآن الكريم؟

● لدينا 650 طالبا وطالبة من جميع الجنسيات.

ما الأنشطة الخيرية والدعوية المقدمة للنساء؟

● حلقات الدروس النسائية والدورات الثقافية والدينية والحياتية، فديوان الحكمة متخصص في طرح المواضيع التربوية، الاجتماعية، الدينية والتعليمية وعمل لقاء مفتوح مع الزائرات المشاركين من داخل الكويت وخارجها مع دعوة الجاليات غير المسلمة «الفلبينية» للمهرجانات الرياضية وأثناء ذلك يتم طرح القضايا التثقيفية عليهم، ويقدم للنساء 3 حلقات، وهي الدروس النسائية والدورات وديوان الحكمة.

ما أهم المشاريع المقدمة خارج الكويت؟ وفي أي الدول؟

● أهمها مشروع كفالة الأيتام، وكفالة حلقات القرآن الكريم، وكفالة طالب العلم، وهناك مشاريع موسمية ومشاريع إنشائية وإغاثية وصحية، وإفطار الصائم، والأضحية، وقد استفاد من إفطار الصائم 750 ألف شخص، ومن الأضاحي استفاد بحمد الله العام الماضي مليون شخص، وقد تم بناء قرية متكاملة في الصومال تتكون من 38 منزلا و21 مسجدا، وإنشاء مخابز في اليمن ومساكن للاجئين السوريين في تركيا، بالإضافة الى حفر 116 بئرا ارتوازيا وسطحيا وخزانات مياه وبناء جسر مشاه وعبور سيارات في اليمن، أما مشروع قضاء الحوائج فقد استفاد منه مليون شخص في اليمن. وبالنسبة للمشاريع الإغاثية العاجلة فقد استفاد نصف مليون شخص من النازحين السوريين من توفير المواد الغذائية والتدفئة والخيام والإعانات المرضية وغيرها. وكذلك مشروع إغاثة لبنان والسودان وسقيا الماء في أماكن الجفاف واستفاد منها نصف مليون فرد وفي اليمن وسورية استفاد ربع مليون شخص، ومشروع تفريج الكرب، وأيضا مشاريع عمليات العيون وإقامة المراكز الصحية ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوزيع مساعدات نقدية للمرضى. وفي العيد نقدم كسوة العيد لـ 10 آلاف مستفيد من الأيتام والفقراء.

ما الدول التي تعملون فيها؟

● اليمن، سورية، تركيا، القدس، غزة، ألبانيا، النيجر، إثيوبيا، السودان وكينيا.

بماذا ترد على من يهاجم العمل الخيري ويتهمه بعدم الشفافية؟

● العمل الخيري يدافع عن نفسه من أكثر من 60 عاما، والعمل الخيري دليل وشاهد على استمراره مهما واجهنا من أقاويل وشبهات والذين يهاجمون العمل الخيري لا يعرفون شيئا عنه، كما ان التشكيك لم يؤثر في العمل الخيري بل زادت التبرعات، ومثال ذلك ان جمعية الحكمة بدأت بحساب ختامي 60 ألف دينار، ثم قفزنا الى 350 ألف، ثم مليون، وهذا أكبر دليل على إقبال المتبرعين وثقتهم في العمل الخيري الكويتي. وهناك عدة جهات رقابية: وزارة الشؤون، والخارجية، والتحويلات البنكية المراقبة، فالعمل الخيري عمل متميز ومتطور.

كلمة أخيرة

● نتمنى ألا تتأخر تراخيص المشاريع وأن يقل الروتين الوزاري وإيجاد آلية حديثة متواكبة مع الاتصالات الحديثة حتى تسهل عملية تراخيص المشاريع الجديدة، حيث ان الجمعيات والمبرات الخيرية أكثر من 50 جمعية والجهد مضاعف على الجهات المعنية، ونشكر جريدة «الأنباء» على إتاحة هذا اللقاء واهتمامها بالعمل الخيري بالكويت، فشكرا لكم.

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

صدق الله العظيم

د.محمد الطبطبائي

التجارة عبر المنصات الإلكترونية

ما حكم التجارة عبر منصات التداول الإلكترونية؟

● أجابت لجنة الإفتاء والبحوث الشرعية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالتالي: التجارة في الأشياء التي ذكرها المستفتي والتي تجرى من خلال منصات التداول الإلكترونية تعتبر من عقود المبادلة، ويشترط لصحتها ما يلي: أولا: تجارة الذهب: تجوز تجارة الذهب من خلال منصات التداول الإلكتروني اذا روعيت فيها شروط بيع الصرف، فيجب التقابض في مجلس العقد من المتابعين او وكيلهما، وعند مبادلة الذهب بالذهب يجب التماثل في الوزن بالإضافة الى التقابض في مجلس العقد. ثانيا: تجارة النفط: تجوز تجارة النفط وغيره من السلع من خلال منصات التداول الإلكتروني اذا استوفى العقد شروطه الشرعية. ثالثا: تجارة العملات العالمية: تجوز تجارة العملات العالمية اذا تحققت فيها شروط صحة بيع الصرف، وهي: 1 ـ حصول التقابض في مجلس العقد اذا كانت العملة مختلفة. 2 ـ توافر التماثل والتقابض في المجلس اذا كانت العملة من نوع واحد واشتراط التقابض يتطلب اتمام التسوية، والمراد بها دخول العملة المشتراة في حساب المشتري، ودخول العوض في حساب البائع، بحيث يكون لكل طرف ان يتصرف في العملة لمصلحته بالسحب وغيره، فلا يكتفى بمجرد تسجيل العملية يوم التعاقد. رابعا: تجارة العملات الرقمية: لا تجوز تجارة العملات الرقمية في منصات التداول ولا يجوز التعامل بها بيعا وشراء. خامسا: تجارة الاسهم: تجوز المتاجرة بالاسهم عبر منصات التداول الالكتروني اذا كان مجال نشاط الشركة المصدرة للأسهم مباحا، ولا تتعامل بالربا اقراضا واقتراضا، او تقدم المحرمات كالخمور ولحوم الخنزير، والله تعالى أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

استخدام العملة الرقمية المشفرة

ما حكم تداول واستخدام واستثمار العملة الرقمية المشفرة بيعا وشراء وتسويقا، علما أنها غير مدرجة في البورصة العالمية وخالية من المخاطر وتعتمد على التسويق؟

● أجابت اللجنة بالتالي: لا يجوز التداول والاستخدام والاستثمار بيعا وشراء وتسويقا بالعملة الرقمية المشفرة المستفتى عنها لما في ذلك من الجهالة المفضية للنزاع بين المتعاملين، ولعدم توافر الضوابط الشرعية فيها، وللمآخذ التي وردت في إفادة البنك المركزي.. والله تعالى أعلم.

آية المنافق ثلاث

خالد العبدالله

(إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا).

هكذا ذكر الله تعالى في كتابه الكريم جزاء المنافقين وقد خصهم رسوله بالذكر في حديثه الشريف، وقبل ان نتطرق للحديث لنعرف اولا تعريف النفاق.

النفاق داء عضال باطن، ومعنى باطن: انه قد يكون مستشريا في نفس الشخص وهو لا يدري، فمن كان مطمئنا من هذا المرض ربما كان منافقا، قد يمتلئ منه الرجل وهو لا يشعر، فإنه امر خفي على الناس، وكثيرا ما يخفى على من تلبس به، فيزعم انه مصلح، وهو في الحقيقة مفسد، اذا كان أحدنا يخاف على سلامة إيمانه، اذا كان يخاف على مكانته عند ربه، اذا كان يخشى الله واليوم الآخر، اذا كان يخشى ان يحبط الله عمله، اذا كان يخشى ان تكون له صورة وله حقيقة اخرى لا يرضاها الله عزّ وجلّ.

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال: «أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خلصة منهن كانت فيه خلصة من النفاق حتى يدعها، اذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر.

وقت وضع الإمام النووي شرحا للحديث فيه كتابه رياض الصالحين كما يلي:

الأولى: «إذا حدث كذب» يقول مثلا: فلان فعل كذا وكذا، فإذا بحثت وجدته كذبا.

الثانية: «إذا وعد أخلف» يعدك ولكن يخلف، يقول لك مثلا: سآتي اليك في الساعة السابعة صباحا ولكن لا يأتي.

الثالثة: «إذا اؤتمن خان» وهذا الشاهد من هذا الحديث للباب فالمنافق إذا ائتمنته على مال خانك.

يدل ذلك على ان في قلبه شعبة من النفاق.

تضمنت شرحاً لفضائل الدين الإسلامي مع مراعاة الاشتراطات الصحية

«التعريف بالإسلام»: زيارة دعوية للعمالة الفلبينية في منطقة الجليب

عمار الكندري

صورة جماعية مع المشاركين بالمحاضرة

في إطار جهودها الدعوية المتمثلة في الزيارات الميدانية مع مراعاة الاشتراطات الصحية، زار فريق دعوي من لجنة التعريف بالإسلام إحدى الشركات الكبرى في منطقة الجليب، والتي تضم نسبة كبيرة من العمالة الفلبينية من غير المسلمين.

وضم الفريق الزائر مدير العلاقات العامة بلجنة التعريف بالإسلام عمار الكندري، ومدير المركز الفلبيني الشيخ عبدالعزيز النومس، ورئيس قسم التواصل الاجتماعي أحمد الضويحي، كما ضم الفريق 4 من الدعاة الفلبينيين.

هذا وأقيمت فعاليات الزيارة في إحدى البنايات التابعة للشركة مع الحرص الشديد على اتباع تعليمات وزارة الصحة حفاظا على صحة وسلامة الجميع، وخلال الزيارة أقيمت نقاشات مثمرة مع أبناء الجالية الفلبينية الذين أبدوا ترحيبا بالزيارة، وتم خلالها الحديث عن إقامتهم في الكويت، ومدى قربهم من الثقافة الكويتية وانسجامهم مع المجتمع المسلم.

وقال الشيخ عبدالعزيز النومس: هذه الزيارة تمثل التقاء بين الثقافتين الفلبينية والكويتية بما تحمله الثقافة الكويتية من منهج إسلامي، يحث على التقارب بين الشعوب بهدف التعارف بين الثقافات واللغات المختلفة، والتدبر في هذا الاختلاف بين الأجناس. فهدفنا تعزيز وبناء جسور التواصل مع ضيوف الكويت بمختلف جنسياتهم.

وأبدى الشيخ النومس إعجابه بمستوى الثقافة التي عليها العمالة الفلبينية، وهو ما تجلى خلال المسابقة الثقافية التي أقامها الفريق لهم أثناء الزيارة والتي تخللها توزيع الهدايا على الفائزين. ثم شرع النومس والدعاة الفلبينيين في الحديث عن المجتمع الكويتي، الذي ترتكز حياته بشكل رئيسي على الإسلام، ثم قاموا بتعريفهم بالإسلام وفضائله وأخلاق هذا الدين العظيم على مستوى الفرد والجماعة، وكافة مناحي الحياة.

من ناحيته، قال عمار الكندري: تأتي هذه الزيارة في إطار مسؤولية اللجنة الدعوية بتعريف الجاليات غير المسلمة بالإسلام، مشددا على أن تعريف الإسلام لكل من يقيم بين ظهرانينا هو أحد أهم أولويات اللجنة. وتقدم الكندري بالشكر لضيوف الكويت من العمالة الذين أبدوا حفاوة بالزيارة، كما أعرب عن بالغ ثنائه للشركة التي أتاحت لهم الفرصة لإقامة هذا اللقاء الطيب، كاشفا عن أن اللجنة بصدد تنظيم العديد من الزيارات الأخرى في المقبل من الأيام.

أهمية التفاؤل في ظل هذه الظروف

د.حمد الهاجري

أحوج ما يكون الناس إليه في ظل هذه الظروف خاصة من يبعث في نفوسهم التفاؤل والأمل وحسن الظن بالله والتوكل عليه والرضا بقضاء الله وقدره، واجتناب التشاؤم واليأس والقنوط، وبث الأخبار التي فيها تثبيط العزائم، ونشر الخوف والهلع بين الناس، قال الله تعالى (ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون)، وقال (إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا)، وقال (إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أُخذ منكم)، وفي الحديث القدسي قال الله تعالى «أنا عند حسن ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء».

ولا ينافي التفاؤل الأخذ بالأسباب الحسية والاحتياطات والعمل بالتعليمات التي يرشد إليها أهل الاختصاص، ولنثق فيما تتخذه الدولة من إجراءات، ولنلزم التحصينات الشرعية كالأوراد الشرعية عند النوم وفي الصباح والمساء ونزول المنزل، ولنكثر من الدعاء، فبذلك كله يحصل الشفاء ويرتفع البلاء بإذن الله.

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة
● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie1@hotmail.com
● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
● من إعداد: ليلى الشافعي